

طُوبَى لِمَنْ يَقْرَأَهُ فِي أَيَّامِ شَهْرِ الصِّيَامِ
تَعَالَى مُنْزَلُهُ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَمْنَعِ الْأَعَزِّ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ﴾

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي هَذِهِ أَيَّامٌ فِيهَا فَرَضْتَ الصِّيَامَ لِكُلِّ الْأَنَامِ لِيُزَكِّيَ
بِهَا أَنْفُسَهُمْ وَيَنْقَطِعَنَّ عَمَّا سَوَّكَ وَيَصْعَدَ مِنْ قُلُوبِهِمْ مَا يَكُونُ لَاقًا لِمَكَامِنِ عِزِّ
أَحَدِيَّتِكَ وَقَابِلًا لِمَقَرِّ ظُهُورِ فَرْدَانِيَّتِكَ أَيُّ رَبِّ فَاجْعَلْ هَذَا الصِّيَامَ كَوْثَرَ الْحَيَوَانِ
وَقَدْرَ فِيهِ أَثَرُهُ وَطَهَّرْ بِهِ أَفئدةَ عِبَادِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ مَكَارَهُ الدُّنْيَا عَنِ التَّوَجُّهِ
إِلَى شَطْرِ أَسْمِكَ الْأَبْهَى وَمَا أَضْطَرَّبَهُمْ ضَوْضَاءُ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِكَ
الْكُبْرَى بَعْدَ الَّذِي أَظْهَرْتَ نَفْسَكَ بِسُلْطَنَتِكَ وَأَقْتَدَارِكَ وَعَظَمَتِكَ وَإِجْلَالِكَ
أَوْلَيْكَ إِذَا سَمِعُوا نِدَائَكَ سَرِعُوا إِلَى شَطْرِ رَحْمَتِكَ وَمَا أَمْسَكْنَهُمْ شُؤنَاتُ
الْعَرَضِيَّةِ وَالْحُدُودَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَأَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي أَكُونُ مُقْرَأًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمُعْتَرِفًا
بِفَرْدَانِيَّتِكَ وَخَاضِعًا لَدَى ظُهُورَاتِ عَظَمَتِكَ وَخَاشِعًا عِنْدَ بَرُوزَاتِ أَنْوَارِ عِزِّ

أَحَدِيَّتِكَ آمَنْتُ بِكَ بَعْدَ الَّذِي عَرَفْتَنِي نَفْسِكَ وَأَظْهَرْتَهُ بِسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ
 وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْهِ مُنْقَطِعًا عَنْ كُلِّ أَلْجِهَاتٍ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ الطَّافِكِ وَمَوَاهِبِكَ
 وَآمَنْتُ بِهِ وَبِمَا نُزِّلَ عَلَيْهِ مِنْ بَدَايِعِ أَحْكَامِكَ وَأَوْامِرِكَ وَصُمْتُ بِحُبِّكَ وَاتَّبَعًا
 لِأَمْرِكَ وَأَفْطَرْتُ بِذِكْرِكَ وَرِضَائِكَ أَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ صَامُوا فِي
 الْأَيَّامِ وَسَجَدُوا لَوَجْهِكَ فِي اللَّيَالِي وَكَفَرُوا بِنَفْسِكَ وَأَنْكَرُوا آيَاتِكَ وَجَاحَدُوا
 بُرْهَانَكَ وَحَرَّفُوا كَلِمَاتِكَ أَيُّ رَبِّ فَافْتَحْ عَيْنِي وَعَيْنَ مَنْ أَرَادَكَ لِتَعْرِفَكَ بِعَيْنِكَ
 وَهَذَا مَا أَمَرْتَنَا بِهِ فِي كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَيَّ مِنْ أَصْطَفَيْتِهِ بِأَمْرِكَ وَأَخْتَصَصْتَهُ
 بَيْنَ بَرِيَّتِكَ وَأَرْتَضَيْتَهُ لِسُلْطَنَتِكَ وَأَجْتَبَيْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ عَلَيَّ بِرِيَّتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا
 إِلَهِي بِمَا وَفَّقْتَنَا عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ وَالْتِصْدِيقِ بِمَا نُزِّلَ عَلَيْهِ وَشَرَّفْتَنَا بِلِقَاءِ مَنْ
 وَعَدْتَنَا بِهِ فِي كُتُبِكَ وَالْوَاكِحِ وَإِذَا يَا إِلَهِي قَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكْتُ بِعُرْوَةِ
 عَطْفِكَ وَجُودِكَ وَتَشَبَّثْتُ بِذِيْلِ الطَّافِكِ وَمَوَاهِبِكَ أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا
 قَدَّرْتَهُ لِعِبَادِكَ الَّذِينَ هُمْ أَقْبَلُوا إِلَى حَرَمِ وَصْلِكَ وَكَعْبَةِ لِقَائِكَ وَصَامُوا فِي حُبِّكَ
 وَلَوْ أَنِّي يَا إِلَهِي أَعْتَرَفْتُ بِأَنْ كُلَّ مَا يَظْهَرُ مِنِّي لَمْ يَكُنْ قَابِلًا لِسُلْطَانِكَ وَلَا يَلِيقُ
 لِحَضْرَتِكَ وَلَكِنْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجَلَّيْتَ عَلَيَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ بِأَسْمَائِكَ
 الْحُسْنَى فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي أَظْهَرْتَ جَمَالَكَ بِأَسْمِكَ الْأَبْهَى بِأَنْ تُشْرِبَنِي
 خَمْرَ رَحْمَتِكَ وَرَحِيقَ مَكْرَمَتِكَ الَّذِي جَرَى عَنْ يَمِينِ مَشِيَّتِكَ لِاتَّوَجَّهَ بِكُلِّي

إِلَيْكَ وَأَنْقَطِعَ عَمَّا سِوَاكَ عَلَى شَأْنِ الَّذِي لَا أَرَى الدُّنْيَا وَمَا خُلِقَ فِيهَا إِلَّا كَيَوْمِ
مَا خَلَقْتَهَا ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بَأْنَ تُنَزِّلَ مِنْ سَمَاءٍ إِرَادَتِكَ وَسَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا
يُذْهِبُ عَنَّا رَوَائِحَ الْعِضْيَانِ يَا مَنْ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَنِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ أَيُّ رَبِّ لَا تَطْرُدُ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَلَا تُبْعِدُ مَنْ تَقَرَّبَ بِكَ وَلَا
تُخَيِّبُ مَنْ رَفَعَ أَيَادِي الرِّجَاءِ إِلَى شَطْرِ فَضْلِكَ وَمَوَاهِبِكَ وَلَا تَحْرِمَ عِبَادَكَ
الْمُخْلِصِينَ عَن بَدَايِعِ فَضْلِكَ وَإِفْضَالِكَ أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ
وَأَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَمَا سِوَاكَ عِجْزَاءُ لَدَى ظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ وَفُقْرَاءُ
لَدَى آثَارِ غِنَائِكَ وَعُدْمَاءُ عِنْدَ ظُهُورَاتِ عِزِّ سُلْطَنَتِكَ وَضِعْفَاءُ عِنْدَ شُؤْنَاتِ
قُدْرَتِكَ أَيُّ رَبِّ هَلْ دُونَكَ مِنْ مَهْرَبٍ لِنَهْرَبٍ إِلَيْهِ أَوْ سِوَيْكَ مِنْ مَلْجَأٍ لِأَسْرَعٍ
إِلَيْهِ لَا فَوْعِزَّتِكَ لَا عَاصِمٍ إِلَّا أَنْتَ وَلَا مَقَرٍّ إِلَّا أَنْتَ وَلَا مَهْرَبٍ إِلَّا إِلَيْكَ أَيُّ
رَبِّ أَذِقْنِي حَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ فَوْعِزَّتِكَ مِنْ ذَاقِ حَلَاوَتَهُ أَنْقَطِعَ عَنِ الدُّنْيَا
وَمَا خُلِقَ فِيهَا وَتَوَجَّهَ إِلَيْكَ مُطَهَّرًا عَن ذِكْرِ دُونَكَ فَيَا إِلَهِي فَأَلْهِمْنِي مِنْ بَدَايِعِ
ذِكْرِكَ لِأَذْكُرَكَ بِهَا وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ آيَاتِكَ وَلَا يَجِدُونَ مَا قُدِّرَ فِيهَا
مِنْ نِعْمَتِكَ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا أَفْنَدَةَ بَرِيَّتِكَ وَقُلُوبُ عِبَادِكَ أَيُّ رَبِّ
فَأَجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَخَذْتَهُمْ نَفَحَاتُ آيَاتِكَ عَلَى شَأْنِ أَنْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ فِي
سَبِيلِكَ وَسَرِعُوا إِلَى مَقَرِّ الْفِدَاءِ شَوْقًا لِجَمَالِكَ وَطَلْبًا لِرِوَاغِكَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ فِي

الطَّرِيقِ إِلَى أَيِّ مَقَرٍّ تَذْهَبُونَ قَالُوا إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُهَيَّمِنِ الْقَيُّومِ وَمَا مَنَعَهُمْ
 ظُلْمَ الَّذِينَهِمْ أَعْرَضُوا عَنْكَ وَبَغَوْا عَلَيْكَ مِنْ حُبِّهِمْ إِيَّاكَ وَتَوَجَّهَهُمْ إِلَيْكَ
 وَإِقْبَالَهُمْ إِلَى شَطْرِ رَحْمَتِكَ أَوْلَيْتَ عِبَادٌ يُصَلِّينَ عَلَيْهِمْ أَهْلٌ مَلَأَ الْأَعْلَى وَيُكَبِّرُنَّ
 أَهْلٌ مَدَائِنِ الْبَقَاءِ ثُمَّ الَّذِينَهِمْ رَقَمَ عَلَى جَبِينِهِمْ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى "هُؤُلَاءِ
 أَهْلُ الْبَهَاءِ وَبِهِمْ ظَهَرَتْ أَنْوَارُ الْهُدَى" وَكَذَلِكَ قُدِّرَ فِي لَوْحِ الْقَضَاءِ بِأَمْرِكَ
 وَإِرَادَتِكَ فَيَا إِلَهِي كَبَّرَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الَّذِينَ طَافُوا فِي حَوْلِهِمْ فِي حَيَاتِهِمْ
 وَمَمَاتِهِمْ ثُمَّ أَرْزَقَهُمْ مَا قَدَّرْتَهُ لِحَيْرَةِ خَلْقِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ
 الْوَهَّابُ أَيُّ رَبِّ لَا تَجْعَلْ هَذَا الصَّوْمَ آخِرَ صَوْمِنَا وَآخِرَ عَهْدِنَا ثُمَّ أَقْبَلْ مَا
 عَمَلْنَاهُ فِي حُبِّكَ وَرِضَائِكَ وَمَا تَرِكَ عَنَّا بِمَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شُؤْنَاتُ النَّفْسِ
 وَالْهَوَىٰ ثُمَّ اسْتَقِمْنَا عَلَى حُبِّكَ وَرِضَائِكَ ثُمَّ أَحْفَظْنَا مِنْ شَرِّ الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا
 بِكَ وَبِآيَاتِكَ الْكُبْرَى وَإِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ
 الْأَعْلَى وَكَبِّرِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي عَلَى النُّقْطَةِ الْأَوَّلِيَّةِ وَالسَّرِّ الْأَحَدِيَّةِ وَالْغَيْبِ الْهُوِيَّةِ
 وَمَطْلَعِ الْأَلُوْهِيَّةِ وَمَظْهَرِ الرُّبُوبِيَّةِ الَّذِي بِهِ فَصَّلْتَ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَأَظْهَرْتَ
 لِنَّالِي عِلْمِكَ الْمَكْنُونِ وَسِرِّ اسْمِكَ الْمَخْزُونِ وَجَعَلْتَهُ مُبَشِّرًا لِلَّذِي بِاسْمِهِ أَلْفَ
 الْكَافِ بَرَكِنِهِ الْنُّونُ وَبِهِ ظَهَرَتْ سُلْطَنَتُكَ وَعَظَمَتُكَ وَأَقْتَدَارُكَ وَنَزَلَتْ آيَاتُكَ
 وَفُصِّلَتْ أَحْكَامُكَ وَنُشِرَتْ آثَارُكَ وَحَقَّقَتْ كَلِمَتُكَ وَبَعَثَتْ قُلُوبَ أَصْفِيَائِكَ

وَحَشَرْتَ مَنْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ الَّذِي سَمَّيْتَهُ بَعَلِيَّ قَبْلَ نَبِيلٍ فِي مَلَكُوتِ
أَسْمَائِكَ وَبُرُوحِ الرُّوحِ فِي الْأَوَاحِ قَضَائِكَ وَأَقَمْتَهُ مَقَامَ نَفْسِكَ وَرَجَعْتَ كُلُّ
الْأَسْمَاءِ إِلَى اسْمِهِ بِأَمْرِكَ وَقُدِّرْتَكَ وَبِهِ أَنْتَهَتْ أَسْمَائُكَ وَصِفَاتُكَ وَلَهُ أَسْمَاءُ
فِي سُرَادِقِ عِصْمَتِكَ وَفِي عَوَالِمِ غَيْبِكَ وَمَدَائِنِ تَقْدِيرِكَ وَعَلَى الَّذِينَ آمَنُوا
بِآيَاتِكَ وَتَوَجَّهُوا إِلَيْكَ مُنْقَطِعًا عَمَّا سِوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اعْتَرَفُوا بِوَحْدَانِيَّتِكَ فِي
ظُهُورِهِ كَرَّةً أُخْرَى الَّذِي كَانَ مَذْكُورًا فِي الْوَاحِهِ وَكُتِبَهُ وَصُحِفَهُ وَفِي كُلِّ مَا نُزِّلَ
عَلَيْهِ مِنْ بَدَائِعِ آيَاتِكَ وَجَوَاهِرِ كَلِمَاتِكَ وَأَمْرَتِهِ بِأَنْ يَأْخُذَ عَهْدَ نَفْسِهِ قَبْلَ عَهْدِ
نَفْسِهِ وَنُزِّلَ الْبَيَانَ فِي ذِكْرِهِ وَثَنَائِهِ وَإِثْبَاتِ حَقِّهِ وَإِظْهَارِ سُلْطَنَتِهِ وَإِثْقَانِ أَمْرِهِ
طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ وَعَمِلَ بِمَا أَمَرَ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ
الْعَارِفِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا وَفَّقْتَنَا عَلَى عِرْفَانِهِ وَحُبِّهِ أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِمَظَاهِرِ
الْوَهْيَتِكَ وَمَطَالِعِ رَبُوبِيَّتِكَ وَمَخَازِنِ وَحْيِكَ وَمَكَامِنِ الْهَامِكِ بِأَنْ تُوفِّقَنَا عَلَى
خِدْمَتِهِ وَطَاعَتِهِ وَتَجْعَلَنَا نَاصِرًا لِأَمْرِهِ وَمُخْذِلًا لِأَعْدَائِهِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
الْمَنَّانُ.